مؤتمر الحوار الوطني الشامل
— الحوار لصنع المستقبل —
14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الأحد -23 يونيو 2013م -العدد 15800

قزح قوس

إشراف/ محمد فؤاد

دورة تدريبية في (كيفية معالجة النطق لدى أطفال التوحد) بجمعية أطفال عدن للتوحد

■ عدن/ مواهب بامعبد:

نظمت جمعية أطفال عدن للتوحد دورة تدريبية في مجال (كيفية معالجة النطق لدى أطفال التوحد) المرحلة الثانية وذلك بالتعاون والدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة عدن .

أوضحت رئيسة الجمعية المهندسة / عبير اليوسفي أن الدورة التي تستهدف اختصاصيات الجمعية تهدف إلى تدريبهن وتأهيلهن في كيفية إدماج الأطفال الذين أصيبوا باضطراب التوحد من خلال تعريفهن بالخصائص التي يتميز بها الطفل المصاب لاتباع أساليب مبتكرة ومتعددة في العلاج ومعرفة أهمية دور الأسرة في مساعدة الجمعية بإنجاح العلاج .

وأشارت إلى أن الدورة استمرت لمدة أسبوع في معهد العلوم الإدارية في مديرية خور مكسر وتضمنت عدداً من المحاضرات النظرية والتطبيقية حول أعطاء الاختصاصيات مهارات وقدرات تأهيلية علمية صحيحة في كيفية إعداد الأطفال المصابين باضطراب التوحد للنطق الصحيح ومساعدتهم على فهم الآخرين عن طريق الكلام باستخدام البرامج التعليمية الحديثة والمتخصصة في مجال النطق خاصة لمرضى التوحد من اجل تقديم الرعاية التعليمية الصحيحة لهم ومساعدتهم للاندماج في المجتمع .

وقدمت اليوسفي شكرها وتقديرها للصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة على تقديم المساعدة والدعم اللازم للجمعية لعقد مثل هذه الدورات التنشيطية والتعريفية التي تساهم في التوعية المجتمعية لمرضى التوحد .

والجدير ذكره أن جمعية أطفال عدن للتوحد تعد الأولى في مدينة عدن بهذا التخصص وتتبع عدداً من المناهج التدريسية الحديثة والمتطورة المتبعة في دول عربية وأجنبية بعلاج الأطفال المصابين بهذا الاضطراب .

الاستغلال الأمثل للإجازة الصيفية

الإجـازة الصيفية فرصة لصلة الأرحام وتبادل الزيارات مع الأقارب والجـيران مـا يمنـح الطفـل فرصـة لتعزيـز علاقاتـه بمحيطه

يقضي غالبيّة الصغار أوقات الإجازة الصيفية بين مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية والسهر إلى وقت متأخّر من الليل! ولكن حتى لا تتحوّل هذه الإجازة إلى مضيعة للوقت، يمكن استثمارها بطرق أخرى ترتقي بمهارات الصغير، وتكون ممتعة ومسلّية في الوقت عينه عبر أفكار تقدّمها الاختصاصية في علم النفس والسلوك التربوي عائشة عبد الحميد.

ينتظر الكبار والصغار الإجازة الصيفية، وذلك بعد عام دراسي شاق قضاه التلامذة في القيام بعمل مضنٍ والأهل في بذل جهد لمتابعتهم. وإذ تهدف الإجازة إلى التحرّر من الالتزام بالوقت لإنجاز المهام المطلوبة، إلا أنّ طول مدتها يحتّم البعد عن إهدار وقت الفراغ الكبير.

هذه بعض الأفكار الهادفة إلى استغلال أوقات فراغ الأطفال في الإجازة، بما يعود بالفائدة والمتعة عليهم:

› إعداد/مشرف الصفحة

القراءة

«الكتاب خير جليس» مقولة صادقة تحثّ الأم على اختيار الكتب المنوعة من قصص هادفة أو ألغاز أو مجلات خاصّة حسب اهتمامات صغيرها، مع اصطحابه لزيارة المكتبات العامة القريبة والاستفادة من كمّ الكتب الموجودة فيها.

وبالطبع، تختلف الأوقات المناسبة للقراءة، ولكن بصورة عامّة، يفضّل القيام بها قبل النوم ما يبعث على الاسترخاء ويهيّئ إلى نوم هادئ. ويجدر استغلال وقت الإجازة لقراءة وتلاوة القرآن الكريم، ولو لمدّة قصيرة لا تتجاوز الدقائق العشر قبل الصلوات أو بعدها.

التواصل الاجتماعي

تفقد الأسرة تواصلها الاجتماعي مع الآخرين خلال الأيام المدرسية، وقد يطال هذا الأمر التواصل عبر سمّاعة الهاتف! لذا، تعتبر الإجازة الصيفية فرصة لصلة الأرحام وتبادل الزيارات مع الأقارب والجيران، مع الاتفاق على موعد أسبوعي يجمع الشمل، ما يمنح الطفل فرصة لتعزيز علاقاته بمحيطه.

ويفضّل اصطحابه ولو يوماً في كل شهر لزيارة الأطفال في دور الرعاية وتقديم الهدايا إليهم أو عودة المرضى سواء كانوا من الأهل والمعارف أو المحتاجين.

المساعدة في الأعمال المنزلية

إذا كانت ابنتك تشعر بالملل أثناء الإجازة، يمكنك اصطحابها إلى المطبخ وتشجيعها على إعداد بعض الوصفات البسيطة، فالهدف من هذا التدبير يكمن في جعل الصغيرة تشعر بأنها قادرة على إدارة شؤون المطبخ، ولو لوقت قصير. أمّا الولد فيمكن تكليفه ببعض المهام المنزلية التي تتّسم بالخشونة أو تحتاج جهداً بعض الشيء كتغيير مكان بعض الأثاث أو شراء أغراض للمنزل من الخارج. ورغم تكاسل الطفل في أداء هذه المهام، إلا أنه يشعر برجولته وأهميته بالنسبة للأسرة أثناء تأديتها، فلا تبخلي عليه بكلمات الشكر والثناء.

المرح والترفيه

عندما نتطرّق إلى استثمار أوقات الإجازة التي قد تمتدّ لأشهر عدّة، لا يعني هذا الأمر إهمال جانب الترفيه والمرح بل ابتكار طريقة لتغيير روتين الحياة اليومية الدراسية، حيث يمكنك الاستغناء عن التلفاز لساعات واستبداله بمسابقات جماعية بين أفراد أسرتك يشارك فيها الصغار والكبار كنط الحبل أو لعب الكرة أو التسابق، ولإضفاء المزيد من المتعة لا تنسي إحضار الجوائز للفائزين. وتتعدّد وسائل الترفيه خارج المنزل، كالذهاب إلى الأسواق والمراكز الترفيهية والخروج للمتنزّهات أو تناول الطعام في الخارج.

تنمية ملكات الطفل

تشكّل الإجازة الوقت المثالي لتعريف الصغير على مهارات جديدة. ومن بين أفضل البرامج الصيفية، تلك التي تقدّم من قبل الخبراء لتعليم مهارات الكومبيوتر أو اللغة الإنكليزية في مراكز التدريب المتخصّصة. فسارعي في إشراك أطفالك في أحد هذه البرامج، وذلك عقب انتهاء العام الدراسي لأنه يكون ما يزال متأثراً بإيقاع الدراسة العملي ومستعداً لتلقّي المزيد من العلم. ويمكن بالتوازي مع هذه البرامج إتاحة الفرصة للطفل لممارسة رياضته المحبّبة بشكل منظم وإلحاقه بالنوادي والمراكز الرياضية أو دفعه إلى ممارسة هوايته المفضّلة. وهناك مدارس توفر لتلامذتها أثناء الإجازة الصيفية هذه البرامج والدورات بالمجان أو بأسعار رمزية. وينمّي السفر مهارات الطفل، حيث يكتشف خلاله مدناً وثقافات ولغات جديدة...

تنظيم الوقت

تعدّ الإجازة الصيفية فرصة الأهل لمساعدة أبنائهم على تنمية شخصياتهم وتوسعة مداركهم وتنمية قدراتهم الذاتية، وممّا لا شك فيه أنّ استغلال طاقاتهم في أنشطة مفيدة يعدّ ضرورة حتمية ينبغي التخطيط لها قبل نهاية العام الدراسي. لذا، يجب تنظيم الوقت بين الأنشطة المختلفة، فلا يصحّ أن يذهب الطفل إلى النادي في الصباح ودورة الكومبيوتر أو اللغات أو حفظ القرآن بعد الظهر وزيارة الأهل والأصدقاء في المساء، إذ يكفي الطفل ممارسة نشاط واحد أو اثنين على الأكثر، في النهار. ويجدر بالأبوين إعداد خطط مسبقة يومية وأسبوعية وشهرية يحددان خلالها الأنشطة التي يمكن توفيرها للطفل، مع مراعاة أنّ الصغير ينتابه الملل بسرعة، فلا بدّ أن تكون هذه الأخيرة منوّعة حتى ترضي رغباته.

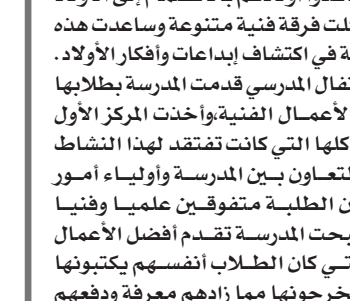

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع

رسائل تربوية

أعزائي الآباء ..أشعر ابنك بأهميته مهما كان صغر سنه وقلة إدراكه ، وامنحه جزءا من مساحة التعبير عن نفسه حينما يعبر عما يحب وما يكره واجعل الحوار الهادئ الهادف بينكما طريقا للوصول إلى ما تريده أنت .

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (37):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

- تكفل الدول الأطراف:

أ) ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهنية، ولا تفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة دون وجود إمكانية للإفراج عنهم.

كلمات KALIMAT

اكتشاف المواهب

› ذكرى أحمد علي

« سالي» و«شادي»و« إبراهيم» و«دنيا» أصدقاء وأولاد عم يدرسون جميعا في مدرسة واحدة أعمارهم متقاربة وكان الأهل يحبون الزيارات الدائمة لبعضهم البعض وخاصة أيام الإجازات الأسبوعية والمناسبات والأعياد كانوا أسرة متماسكة جدا، يساعدون بعضهم البعض عند الحاجة،كل هذا جعل من الأبناء أيضا متماسكين في علاقاتهم وحبهم لبعضهم وهؤلاء الأولاد يتمتعون بمواهب فنية رائعة ولديهم إحساس موسيقي راق وأصوات جميلة إلى جانب اهتمامهم بالدراسة،فقد كانوا من الطلاب الأوائل في مدرستهم-.

كانت سالي تملك موهبة التمثيل والفن الشعبي وإلقاء الشعر وكتابته ،وشادي وإبراهيم ودنيا يحبون العزف والرسم،فكلما اجتمعت الأسرة في منزل احدهم كانوا يدعون سالي للغناء والآخرون يعزفون على أدوات المطبخ.

وذات يوم وبينما كان الأولاد يجلسون معا في استراحة المدرسة سمع المدرس صوت سالي وهي تغني فأعجب بصوتها فدعاها إلى مكتبه في غرفة المدرسين وقال لها لديك صوت جميل،وأثناء الحديث علم بأن أصدقاءها الآخرين يملكون مواهب أيضا ويحبون الرسم والشعر والموسيقى.

فرح المدرس بهؤلاء الطلبة واتفق معهم على إنشاء فرقة موسيقية وغنائية، ثم قال لهم لدينا حفل مدرسي يقام كل فصل، ونريد أن تقدم من خلال الحفل مواهب وإبداعات أولادنا الطلاب وأريد منكم المساعدة.

رحب مدير المدرسة بهذه الفكرة ووفر قاعة سماها «قاعة المبدعين».

ومن هنا وفرت المدرسة الآلات الموسيقية ومدرسين للموسيقى والرسم ومدرب الفنون الشعبية (الرقصات الشعبية) التي من خلالها يتعرف الآخرون على تراثنا في الملبس والحركة التعبيرية.

وهكذا عمل المدرس جدولا من ضمن الحصص الدراسية ثم اجتمع مع مجلس الآباء واخبرهم بالفكرة ورغبة الأولاد فيها،وبلغهم بأنهم خصصوا قاعة لممارسة الهوايات.

وكان أولياء الأمور متعاونين ومتفهمين لأهمية هذا النشاط.

وأول من رحب بالفكرة هو أبو سالي وشادي وأبو إبراهيم ودينا لأنهم قريبون من أولادهم ويعلمون أن لدى أولادهم هذه الموهبة وانضم جميع أولياء الأمور وساعدوا المدرسة بتوفير الأشياء اللازمة وسأل كل والد ولده عن هوايته، وفي هذا اكتشف أولياء الأمور هوايات أولادهم التي كانوا لا يعرفونها وساعدوا أولادهم بالانضمام إلى الأولاد الأربعة،وتشكلت فرقة فنية متنوعة وساعدت هذه القاعة الطلبة في اكتشاف إبداعات وأفكار الأولاد.

وعند الاحتفال المدرسي قدمت المدرسة بطلابها أروع وأفضل الأعمال الفنية،وأخذت المركز الأول على المدارس كلها التي كانت تفتقد لهذا النشاط الإبداعي والتعاون بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب وكان الطلبة متفوقين علميا وفنيا وثقافيا وأصبحت المدرسة تقدم أفضل الأعمال المسرحية التي كان الطلاب أنفسهم يكتبونها ويمثلونها ويخرجونها مما زادهم معرفة ودفعهم للاطلاع والقراءة الدائمين،ويتطلعون لمعرفة كل جديد.

فلا يجب أن تخفوا مواهبكم أبدا لان اكتشاف الموهبة في داخل الإنسان يعني انك شخص مميز عن غيرك، وعندما نكون نحن الكبار قريبين من أبنائنا نستطيع أن نكتشف ما لديهم من مواهب ونوجهها التوجيه الصحيح ونساعد المدرسة والأولاد في الابتكار والخلق والإبداع- فالله سبحانه وتعالى قد أعطى كل فرد منا شيئا يميزه عن غيره- وعندما أعلن هؤلاء الأولاد عن مواهبهم وأظهروها أصبحوا بعد ذلك مصدر فخر لآبائهم لأنهم أصبحوا مشهورين والكل يقدرهم ويحترم أفكارهم وإبداعاتهم.

■ «من مجموعتها القصصية (الرحمة)».